IRAQI Academic Scientific Journals
العراقية المجلات الأكاديمية العلمية
Journal Homepage: http://jhcus.tu.edu.iq
Journal of historical and cultural studies
ISSN:2073-1646(Print) – E- ISSN: 2663-8819(Online)
JHCS

British Universities and Islamic & Arabic Studies : School of Eastern and African StuieS as aModel

Dr. aintisar nasif shakir [1] *

[1] *University of Mosul / Faculty of Arts / History Department*

KEY WORDS:

- **British Universities**
- **Islamic**
- **African**
- **Cambridge**
- **Oxford**

ARTICLE HISTORY:

Received: 22/04/2019

Accepted: 16/06/2019

Available online: 0/0/2019

ABSTRACT

This research Facuses an the rale Played by the British Universities lilce Cambridge , Oxford and Landon to which this school belonys which is considered one of the mast impartant Ucudemic in stitutions from which speeialized professrs graduateel in Humanitarien Knowledge and Islamic History In particalas .

Since the hulf of the Seventeenth Century , British Universities began to Foaus on Islamic History and allocated big amount of money to cover the fees of the Study in these Universities .

The First aim of this Tendency Was religious con cerning the Old and Mudern era specially Whatis recordeal in Arabic . It dereloped Iater to geaduate Missionaries Who Icncu Arabic , Islam and Muslims history , so as to communicate With Arab communities and try to dialogue With their ctlidren in their longuaye and through their relrgrons , doctrines and civilizations .

The need has been increased to thase specialists after the expansion of the Britrsh empire and talking ere terrataries in the east which has a deep history in Islam . that led the Britrch gorerrment to found the School of Easten and African Studies a ttaching it to the University of Landon to take the task of graduating African, Thus it Was opened in 1917 .

The British govermment appointed its senior politicians follow up this institution like lord Gromer , the British high nepresentatine in Egypt the Lord Kerzin , vice rayin India .

Lonsequently , this school was responsible for graduating ageneration of employees and politicions to do their duties , hetween the occupied people .

Britaim a ssigned fw well – lcnown prafessors such as Thomas Arnuld ta Supervise on the student s from India to study in this school. Thus the political thought becume the most important Subject in this institution .

DOI:

* *Corresponding author: E-mail*: Email: alayubicenter@yahoo.com

Journal of historical and cultural studies (JHCS) Journal of historical and cultural studies (JHCS) Journal of historical and cultural studies

الجامعات البريطانية والدراسات العربية والاسلامية (مدرسة الدراسات الشرقية والافريقية انموذجاً)

د. انتصار نصيف شاكر[1]

قسم التاريخ
كلية التربية للعلوم الانسانية/جامعة تكريت[1]

الخلاصة:

هذا البحث يسلط الضوء على الدور الذي تلعبه الجامعات البريطانية مثل كمبرج واكسفورد ولندن التي تتبعها هذه المؤسسة العلمية التي تعد واحدة من أهم المعاهد العلمية التي تخرج اساتذة مختصين في حقول المعرفة الانسانية وخاصة التاريخ الاسلامي .

فمنذ منتصف القرن السابع عشر تقريباً بدأ اهتمام الجامعات البريطانية وخاصة كمبرج وأوكسفورد بالتاريخ الاسلامي وخصصت لذلك اموال لتغطية نفقات التدريس في هذه الجامعات.

وكان الهدف الاول من هذا التوجه هو هدف ديني يتعلق بدراسة العهدين القديم والجديد وخاصة ما مدون منهما باللغة العربية ، وتطور الامر بعد ذلك الى تخريج مبشرين نصارى يعرفون اللغة العربية والدين الاسلامي وتاريخ المسلمين ، وذلك من أجل التواصل مع المجتمعات العربية ، ومحاولة الحوار مع ابنائها بلغتهم ومن خلال معرفة اديانهم ومذاهبهم وحضارتهم .

وقد زادت الحاجة الى اولئك المختصين بعد توسيع الامبراطورية البريطانية وسيطرتها على اقاليم وشعوب في الشرق لها تاريخ العريق في الاسلام ، مما دفع الحكومة البريطانية الى تأسيس مدرسة الدراسات الشرقية والافريقية والحاقها بجامعة لندن لتتولى مهمة تخريج اساتذة مختصين بثقافة الشرق فضلاً عن افريقيا ، وهكذا فتحت هذه المدرسة سنة 1917 .

وكلفت الحكومة البريطانية كبار سياسيها لمتابعة هذه المؤسسة مثل اللورد كرومر المندوب السامي البريطاني على مصر ثم اللورد كرزن نائب الملك في الهند .

وهكذا صارت هذه المدرسة مسؤولة عن تخريج جيل من الموظفين من السياسيين والعسكريين والاداريين ليقوموا بواجباتهم بين ابناء الشعوب المحتلة .

وقد كلفت بريطانيا اساتذة معروفين في التاريخ الاسلامي مثل توماس ارنولد ليشرف على الطلبة المبتعثين من الهند للدراسة في هذه المدرسة ، وهكذا صارت مادة الفكر السياسي الاسلامي من اهم مقررات هذه المؤسسة العلمية .

وقد ساهم اساتذة لهذه المدرسة مثل مينورسكي وبرنارد لويس بدور كبير في السياسة البريطانية وعلاقتها مع المسلمين ، ولأهمية هذه المدرسة في رفد الحكومة البريطانية بمثل هؤلاء المستشارين فقد سعت حكومة بريطانيا الى تطويرها باستمرار من خلال التمويل الدائم وتطوير المناهج .

الكلمات المفتاحية:

- الجامعات البريطانية
- الاسلامية
- الافريقية
- كمبرج
- اكسفورد

معلومات البحث:

تواريخ البحث:

- الاستلام: 2019/4/22
- القبول: 2019/6/16
- النشر المباشر:

المقدمة:

غالباً ما تتسم العلاقة بين السياسي والاكاديمي من التعقيد وسوء الفهم المتبادل والتوجس بين الطرفين ، فالسياسي– غالباً – يسعى لاتخاذ الاكاديمي مبررا ومؤيدا لتصرفاته ، فيستغل مكانته الأكاديمية ومرجعيته وموثوقيته في الاوساط العامة للترويج للأفكار التي ينادي بها السياسي فيكسبها سلطة مرجعية قادرة على اخراس الكثير من الاصوات المتعرضة، وفي احسن الاحوال قد يلجأ السياسي الى الاكاديمي لكي يجد لديه التبريرات او التفسيرات الحاذقة– ربما للأخطاء التي يقع فيها السياسي لتطمينه والحد من ظاهرة انتقاده لذاته او

انتقاد الاخرين له، وحسبنا هنا ان نتذكر مقولة هنري كيسنجر السياسي الامريكي العتيد ومفادها ان السياسي لا يريد من الاكاديمي رأيه الحر وانما رايه الموالي[1].

ومن جانب اخر ينظر الاكاديمي – ونحن اكاديميون– الى السياسة والسياسيين بقليل من الثقة محتجين بانه يجدر استشارتهم في مسار سياسة بلادهم ، وضرورة احلالهم المكان المناسب اللائق بما امتلكوه اساساً من ادوات ومناهج بحثية متقدمة ومعرفة دقيقة ومنظور فكري شامل، ويميل الاكاديمي الى النقد لمر واللاذع لأي فعل سياسي ، وهو يمتلك المقومات المنهجية والمعرفية ما يمكنه من تشخيص الاخطاء وتشريحها وربما ايضاً تضخيمها[2].

لكن بالمقابل ، ثمة منظور اخر للتعاطي مع المسألة المتمثلة بالقطيعة بين الطرفين ، ففي احيان كثيرة يفضل السياسي عدم الرجوع الى الاكاديمي ، فهو يضيق ذرعا بالطابع التنظيري التأملي للاكاديمي حينما تستدعي السياسة الفعل السياسي العاجل والبات ، كما لا تستهويه الشكية والعقلنة التي تميز عمل الاكاديمي ، وهو الذي يريد لقراراته ان تتخذ مجراها السلس لتحقيق اهدافها[3].

ومن منظور الاكاديمي ، قد يرى الاكاديميون ان التقرب من السلطة يمكن ان يفقد الاكاديمي امتيازه الاسمى المتمثل بحرية الفكر ويرى ان اي اتصال بها سيترك اثره على اتصاله بعالم الاكاديمية ، فيفقد مصداقيته امامهم وربما امام نفسه[4].

ولكن هل يبقى الاكاديمي مكتوف الايدي معقود اللسان وهو قادر على القيام بدور فاعل في توجيه المشورة وتصحيح المسارات الخاطئة فكريا وعمليا ، وهل بإمكان السياسي– وهو يسعى لخدمة بلده – أن يتجاهل الامكانيات الواسعة التي يمكن للاكاديمي ان يغني بها مسعاه؟ .

هذه المقدمة المطولة الهدف منها دراسة حالة او تجربة سابقة يمكن ان نستنبط منها دورسا في فهم تلك العلاقة الشائكة التي جرى الحديث عنها ،تتمثل بالتجربة البريطانية في صياغة العلاقة بين المعرفة والسلطة في حقل مهم الا وهو حقل الدراسات العربية والاسلامية .

- **العلاقة بين المعرفة والسلطة في الدراسات العربية البريطانية**

من المعروف ان الدراسات العربية والاسلامية قد نشأت اكاديميا في بريطانيا في عامي 1636 في كمبردج و 1638 في اوكسفورد عندما اوقفت مبالغ مالية ثابتة لمن يتولى تدريس التاريخ العربي، فيما عرف

على التوالي بكرسي توماس ادامز الذي حمل اسم صاحب الوقف عمدة لندن آنذاك والكرسي اللودي نسبة الى رئيس اساقفة لندن وليم لود حينها[5] .

لكن الهدف من البحث في مجال الدراسات العربية كان ينطلق بالدرجة الاساس من دوافع دينية تتراوح بين السعي لفهم ادق للعهدين القديم والجديد اللذين كتبا بلغات تمتُ للعربية بالكثير من الاسباب[6] ثم تطور الدافع الديني فيدخل اطار النشاط التبشيري وحاجة المبشرين لمعرفة لغة ودين وتاريخ من يتوجهون اليه على امل تحويله الى النصرانية [7].

ثم امتدت السيطرة الاستعمارية البريطانية الى الشرق ، وبدأت تتعاظم الحاجة الى المعرفة التي يمكن من خلالها فرض السلطة ، وكانت اقسى اللحظات التي شعرت فيها الامبراطورية البريطانية بجهلها بالشرق والاسلام عندما اندلعت الثورة الهندية الكبرى عام 1858[8] فأرادت بريطانيا ان تتدارك الامر قبل ان تفقد الزمام من يدها ، فظهرت اصوات جديدة تدعو لفهم جديد للشرق والاسلام ، وفحوى الامر ان التصورات البريطانية القائمة عن الشرق والاسلام كانت تتسم بطابع الاستعلاء والتحامل والنظر الى العرب والمسلمين نظرة دونية تنتقص من وجودهم[9]، وكان هذا التصور نابع من القناعة بالتباين الحضاري والديني و العرقي بين حضارة الرجل الابيض الغربية المسيحية وبيت التخلف الذي يعيشه المسلم حضاريا ودينا وعرقيا ، وكانت مؤسسات الاستشراق العتيقة في اوكسفورد وكمبردج تغذي هذا الشعور المتغطرس[10].

لكن قوة الثورة الهندية وظهور تحديات سياسية كبيرة في وجه البريطانيين ، ولاسيما دعوة السلطان عبد الحميد الثاني لفكرة الجامعة الاسلامية وتبنيه لشعارات الخلافة، كل ذلك اقلق بريطانيا من امكانية استجابة المسلمين الهنود لهذه الدعوة وانطلاق ثورة عارمة جديدة تطيح بالحكم البريطاني في الهند[11] ، ثم جاء التنافس الاستعماري بين القوى الكبرى في اوربا ليشعر بريطانيا بحاجتها الماسة لدعم اكاديمي يغطي ويوجه فعلها السياسي ،لاسيما مع غياب مؤسسة متخصصة في عاصمة الامبراطورية البريطانية للدراسات الشرقية، فتعالت الدعوات لإنشاء مؤسسة اكاديمية تختص بدراسة الشرق والاسلام فتخرج هذه المنطقة من اسار المفاهيم العتيقة البالية صوب تفسير جديد يبلور نمطا مختلفا للعلاقة مع الشرق ، فكانت مدرسة الدراسات الشرقية والافريقية التي ما تزال توصف حتى الان بانها المؤسسة التعليمية العليا الوحيدة في بريطانيا التي تختص بدراسة اسيا وافريقيا والشرقين الاوسط والادنى[12].

كان افتتاح مدرسة الدراسات الشرقية والافريقية في جامعة لندن عام 1917 نقطة تحول رئيسية في تطور الاهتمام الاكاديمي البريطاني بالمنطقة العربية والاسلامية ، وهذا الاهتمام هو نتاج تعاظم المصالح البريطانية

فيها[13] كما اسلفنا ، وهو بدوره قد اسهم في توسيع هذه المصالح وتوجيهها في الوقت نفسه ، وبعبارة اخرى ان السياسة تنمي الحاجة الى الاكاديميا والاكاديميا بدورها توجه السياسة. .

اول مظاهر البواعث السياسية للمدرسة هو ان الذي عهد اليه بمشروع تأسيسها هو اللورد كرومر المندوب السامي البريطاني الشهير على مصر[14]، وان الذي تولى متابعة المشروع بعد وفاة كرومر هو اللورد كرزن الذي شغل ارفع منصب سياسي خارجي بريطاني الا هو نائب الملك في الهند[15].

وقد افتتحت المدرسة في 23 شباط 1917 بحضور الملك جورج الخامس نفسه، مما يؤكد على الاهمية البالغة لهذه الخطوة، وقد القى الملك خطابا في حفل الافتتاح اكد فيه على الاهمية السياسية والاقتصادية لتأسيس المدرسة من اجل خلق ادارة سياسية بريطانية ناجعة في الشرق[16]، بينما اكد رئيس مجلس امناء المدرسة السير جون هيويت ان المدرسة ستقدم مكاناً يتلقى فيه الموظفون الاداريون والعسكريون الذاهبون الى مستعمرات بريطانيا في اسيا وافريقيا دروسا في لغات واداب واديان وعادات ابناء هذه المستعمرات ، فنفوذهم وتأثيرهم انما ينبع من درايتهم بشخصية وافكار وانظمة هذه الشعوب وكذلك عن طريق استقطاب الهنود والافارقة المنضوين تحت العرش البريطاني لغرض الدراسة في هذه المؤسسة لغرض توجيههم فكريا وضمهم الى الخدمة المدنية البريطانية في المستعمرات[17].

وجاءت الخطوة المهمة عندما تم اختيار المستشرق توماس ارنولد ليرأس قسم الدراسات العربية في المدرسة فهذا الرجل كان يتمتع بعلاقات وثيقة مع الهنود سواء عندما كان في الهند استاذاً لكلية علي اكرة او عند عودته الى الهند وتوليه مهام المشرف على الطلبة الهنود المبتعثين الى بريطانيا[18].

وقد جاءت مناهج المدرسة لتنسجم مع الاهداف السياسية البريطانية حيث كانت مادة الفكر السياسي الاسلامي من بين المقررات الرئيسة ضمن مناهج المدرسة منذ تأسيسها وحتى الان.

ومن الفقرات الاساسية التي ضمها مقرر الفكر السياسي: التشديد على الفصل بين الدين والسياسة في الاسلام وعدم جوهرية مؤسسة الخلافة فيها وانكار اي صلة للعثمانيين بمفهوم الخلافة ونفي فكرة تنازل اخر خليفة عباسي في مصر للسلطان سليم الاول عن منصب الخلافة وشعائرها[19] ، ومن المفهوم ان افكار من هذا القبيل ذات اهمية خطيرة في وقتها ابان الصراع البريطاني العثماني اثناء الحرب العالمية الاولى وخوف بريطانيا من اثارة العثمانيين لشعار الجهاد في المستعمرات البريطانية دفاعا عن الخلافة الاسلامية[20].

ولقد مضت المدرسة في ادوارها السياسية وتوجيه الخطاب البريطاني بما يخدم هذه الاهداف فخلال الحرب العالمية الثانية الحق كثير من تدريسييها بالجهد الحربي البريطاني في الشرق ومن بينهم المستشرق

فلاديمير مينورسكي الذي افادت بريطانيا من معرفته العميقة بتاريخ ايران ومناطق القوقاز[21] ، بينما لعب المستشرق برنادر لويس ادوارا ممثلة على مستوى علاقة بريطانيا مع الاتراك والعرب، ادوارا قال عنها يوما انه حتى لو اراد ان يتحدث عنها فليس مسموح له بذلك [22] ويشار – على سبيل المثال– الى تحويل قسم الدراسات اليابانية مع دخول اليابان في الحرب الى مركز لتدريب المترجمين وموظفي الاستخبارات وسواهم[23] .

ومن جانب اخر ومع مضي سنوات الحرب والخدمات التي قدمتها المدرسة للحكومة البريطانية تبين بوضوح مقدار الاهمية التي يحتلها الاكاديمي في صراع مصيري من قبيل تلك الحرب الضروس ، ومرة اخرى خلقت الحرب امام السياسيين اسئلة لم يكن سوى الاكاديميين من يجيب عنها وعندما وجدت ان هذه الحاجات تقتضي تطويرا للمؤسسة الاكاديمية – كما حدث سابقاً في الحرب العالمية الاولى– قررت تشكيل لجنة تضع خطط التطوير ورصد التمويل المناسب عرفت باسم لجنة ايرل اوف سكاربورو عام 1944[24] وقدمت تقريرها عام 1946 ومما جاء فيه : ((استناداً الى الاهمية المتعاظمة للدور الذي باتت تلعبه كل من اسيا وافريقيا وشرق اوربا في الشؤون الدولية لابد من دعم حكومي مالي لغرض تمويل دراسة هذه المناطق)) [25] فأستجابت الحكومة البريطانية التي كانت قد خرجت من الحرب منهمكة اقتصادياً الى حد لا يمكن تصوره ، لهذه الدعوة وشهدت المدرسة تطوراً متسارعا في اقسامها ومراكزها البحثية فدخلت ضمن مجال اهتمامها حقول جديدة مثل الاقتصاد والقانون والانثربولوجيا والعلوم السياسية، وقد حظيت المدرسة كذلك بتمويل اضافي غير حكومي قدمته مؤسسات مثل روكفلر وفورد وسواها[26].

لقد تواصل نشاطات اكاديميها في خدمة السياسة البريطانية فبعد الحرب العالمية الثانية نجد المستشرقة ان لامبتون تتواجد بكثافة في ايران منذ نهاية الاربعينات وبداية الخمسينات ابان صعود مصدق والاطاحة به[27].

وفي الستينات شعرت بريطانيا بان المدرسة الدراسات الشرقية والافريقية، لا بل تدريس التاريخ والحضارة العربية والاسلامية قد اصابها الركود وان الولايات المتحدة قد استقطبت العقول الاوربية المختصة بهذا الحقل بعد ان وفرت لهم الامتيازات كما الحال مع المستشرق هاملتون كب والمستشرق جوزيف شاخت وغيرهم ممن فضلوا ترك بريطانيا للقيام بدور اكاديمي وسياسي اكثر فاعلية في الولايات المتحدة[28]، فعهدت الى لجنة عرفت باسم لجنة هايتر لأعداد توصيات تعيد المدرسة الى دورها في الدراسات الاستشراقية [29]، ثم كلفت الحكومة البريطانية احد سياسييها عام 1986 باعداد تقرير حول اهمية الدراسات الشرقية الافريقية العملية ي المجال الديبلوماسي والاقتصادي لغرض التخطيط للمنح المالية الحكومية فاعد تقرير عرف باسم تقرير السير بيتر باركز [30] ثم دفعت حوادث عام 1991 والوجود العسكري البريطاني في المنطقة الى العودة الى المؤسسة

الاكاديمية ودفعها للامام لغرض تطوير نفسها لتوفير الدعم العلمي للسياسية البريطانية فكان تقرير هودر وليمس عام 1993 حول ما اصبح يعرف باسم دراسة المنطقة(Area studies) [31].

وبالفعل نرى هذه المؤسسة الان هي الاهم في حقل تخصصها بين المؤسسات العالمية ويبلغ طلابها نحو 4000 طالب[32].

التقسيم الحالي للمدرسة يجعلها ثلاثة هيئات اكاديمية: والآداب والانسانيات وهيئة اللغات والثقافات وهيئة القانون والعلوم الاجتماعية[33] وبدورها تقسم كالاتي:

هيئة الاداب والانسانيات : وتتفرع الى اقسام هي :

–الانثربولوجي والسوسيولوجي ، تاريخ الفن والاثار، التاريخ، الموسيقى، دراسة الاديان، مدرسة الموسيقى .

ولهذه الكلية مركزين هما مركز وسائل الاعلام والدراسات الفلمية ومعهد سينسبيوري، اما اقسامها فتسندها مراكز اخرى هي :

الدراسات البوذية ،المسيحية الشرقية والارثوذكسية، مركز ابحاث الجندر والدين، مركز دراسات الهجرة والشتات، مركز ابحاث الموسيقى والرقص ، مركز الدراسات اليابانية ، اخيرا مركز المدرسة لدراسة الغذاء[34].

اما الهيئة الثانية (هيئة اللغات والثقافات) فتشتمل على الاقسام الاتية :

قسم افريقيا قسم الصين واسيا الداخلية قسم اليابان وكوريا مركز اللغات قسم علم اللغة قسم الشرق الاوسط والادنى ، قسم جنوب شرق اسيا.

اما المراكز المرتبطة بالهيئة فهي :

مركز دراسة الثقافة والادب ودراسات ما بعد الكولنيالية ، مركز اصول تدريس اللغات ، نمركز دراسات الترجمة .

اما مراكز الاقسام في مركز الدراسات اليهودية ومركز الدراسات الاسلامية ومعهد لندن للكونفوشيوسية[35].

اما الهيئة الثالثة التي تعرف باسم هيئة القانون والدراسات الانسانية فتتألف من الاقسام الاتية :

قسم دراسات التنمية ، قسم الاقتصاد ، قسم الادارة والمالية ، قسم القانون وقسم السياسة.

ومراكز الهيئة هي:

مركز دراسات اسيا والباسفيك ، مركز دراسات الجندر ، الدراسات العالمية والدبلوماسية، مركز دراسات تايوان، مركز الماء والتنمية.

اما المراكز المتنوعة عن الاقسام فهي :

مركز الكولنيالية والامبراطورية والقانون الدولي، مركز التنمية والبيئة والسياسة، مركز السياسة والبحث ، قانون شرق اسيا ، دراسات الاقليات العرقية، مركز الدراسات المالية الادارية ، مركز السياسات العالمية في الصراعات والعدالة والحقوق ، مركز القانون الاسلامي والشرق الاوسطي، القانون والصراع ، القانون وتطورات البيئة ، سياسة امن الطاقة[36] .

وتشير الاحصائيات الان ان هذه الهيئات الثلاث تتوافر على اكثر من 350 تدريسيا وهو اكبر تجمع اكاديمي في العالم للباحثين في الدراسات الاسيوية والافريقية[37]، وعدد طلاب المدرسة نحو 5234 طالبا بينهم في مرحلة البكالوريوس 2931 طالباً و 2304 طالب في الدراسات العليا وبهذا تصل نسبة الطلبة الى التدريسيين بين 1/ 11 /1-6.[38]

واخيرا دعونا نقف لنتأمل واقعنا نحن ونتساءل هل تنفق المبالغ الطائلة وتبنى هذه المؤسسات العلمية في بلد رأسمالي لغرض الرفاهية او التباهي؟ .

ان هذه المؤسسة الضخمة تدرس تاريخ ثقافات وتاريخ ولغات شعوب اخرى غير بريطانية ، فما بالها وهي تدرس تاريخها وثقافتها وحضارتها، ومرة اخرى هل تتوافر الحكومات الرأسمالية على الانفاق على تخصصات ثانوية الاهمية؟ كلا؟ .

ان الحكومة البريطانية قد ادركت ان بناء مؤسسات علمية بهذا التعقيد والتفرع امر ذا اهمية استراتيجية بالنسبة لأمنها ولاقتصادها ولمستقبل اجيالها القادمة.. ونحن لنتساءل هل نستطيع ان نبني مراكز بحثية تدرس الاخر ونمنحها التمويل اللازم؟ نحن للأسف اليوم نشكك حتى في جدوى الدراسات الانسانية ونطلق الدعوة لضرورة تقلصها وان هذه الحديث– وللأسف مرة اخرى– يجري بين الاكاديميين وصناع القرار السياسي، ويجري الحديث عن سوق العمل وحاجة البلد الى الكوادر العلمية والتقنية لبنائه.

اتوق واقول لنبني ما شاء لنا ان نبين ونرفع العمارات الشاهقة والجسور العظيمة ونخرج المتخصصين من مهندسين واطباء وكيميائيين وسواهم نحن بأمس الحاجة لهم ولكن نتمنى ان لا ينسى صناع القرار ان هؤلاء التقنيون عراقيين وهم بأمس الحاجة الى من يزرع بهم روح المواطنة والانتماء ويفقهم في امور دينهم ويضفي على عملهم بعدا انسانيا هم غاية ما يسموا اليه علمهم ، وبعد ذلك– ايمكن دون الانسانيات –افيدوني –ان يكون هناك انسان.

الهوامش

1- Martin Kramer: "policy and Academy: llist Reltion " middie East Quarterly.

2- Lbid

3-Kramer " Policy a…

4-Lbid

5-Pm holr, studies in history of the near eondin: frank cass, 1973. P.11

6-Jacques Wardenburg" Musashrilun" EL^2 Vol.Vllp.391. 6

7 ناصر عبد الرزاق الملا جاسم ،المستشرق هاملتون كب: دراسة نقدية(اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب ،جامع الموصل، ص16.

8 اندلع هذه الثورة اساءة الجنود البريطانيين التعامل مع سكان الهند ولاسيما المجندين منهم عندما اجبوا على استخدام دهن الخنزير ودهن البرق في اسلحتهم ،ثار الهنود ونادوا بزعامة سلطان الموغال وحققوا انتصارات كبيرة على البريطانيين لكنهم قمعوا في النهاية وانتصر البريطانيون ،لكنهم لجأوا الى الغاء شكرة الهند الشرقية واستبدلوها بحكم بريطاني مباشر على الهند .

9 عبد اللطي الطيباوي، المستشرق الناطقون بالانكليزية : دراسة نقدية ،جامعة محمد بن سعود ،1991، ص26.

10-Robert Johnson, British lmperialism. New York ,palegrave, 2003,p.107-108.

11-Sean Oliver- Dee, the Caliphate Question: The British Government and lslamic Governance, London,LEXINGTON BOOKS,2009.p41-44.

12-About the School' ,http://www.soas.ac.uk/about/

13

14-P.J.Hartog the origins of the school of Oriental Studies ,BSOS,1917- 1920 ,Vol,P,8.

15-Ibid., P.8-9 [15]

16-John Hewett ,The Obeying Ceremony, BSOS,1917-1920, Vol,1,P.28.

17-Hewett,the Obeying Ceremony, P.26.

18-Watt,"Thomas.." P. 5-6.

19 المزوري ،النظرية ،ص57- 63.

20-Oliver-Dee.the Caliphate, P.42.

21-C.E.Bosworth, "Vladimir Minorsky' Encyclopedia lranica http//www.iranicaonline. org/articles/minorsky-vladimir

22 سامي احمد زهو،اتجاهات الاستشراق الامريكي "برنارد لويس انموذجاً(اطروحة دكتوراه ،غير منشورة،كلية التربية، جامع الموصل، 2009، ص33.

23- School of Oriental and African Studies" in http://en.wikoedia.org /wiki/ School of Oriental _and_African_Studies# History.

24-Scarbrough Report (the Earl Scarbrough). 1947, Report of the interdepartmental commission of Enquiry on Oriental, Slavonic,East European abd African Studies London:Foreign Office.

25-Ibid

26 ناصر عبد الرزاق الملا جاسم وزاهدة محمد طه" المستشرق ان لامبتون والمنظور الفقهي السياسي الاسلامي" مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية،م 15، 2008، ص 33.

27 للتفاصيل :الملا جاسم ،المستشرق هاملتون كب،ص 157.

28-William hayter," the hayter Report and After" Oxford Review of Educaation Vol.1.1975.

29-Parker Report, (Sir Peter Parker), 1986. Speaking for the future: a review of requirements for diplomacy abd commerce for Asian and African languages and area studies,London: University Grants Committee.

30-LONDON: School of Oriental and African Studies, University of London" http:// www. Northeastern. Edu/studyabroad/ Programs/ school-of –oriental-and-african-studies- university-of – london/

31-SOAS the academic http://www. Soas.ac.uk/academic/

32-lbid

33-SOAS the Academic http://www.soas.ac.uk/academoc/

34-Ibid.

35-SOAS post- Graduate Taught Master hand book 2012 (London, SOAS .2012)P.13-14

36-SOAA the Academic. [36]

37-Lntroduction to SOAS for new staff (London, SOAS,2011)P.5…

38-SOSA Faculty handbook information for Student 2011-2012(London, SOAS ,2011)P.3.

قائمة المصادر والمراجع

1- الطيباوي ، عبد اللطيف ، المستشرقون الناطقون بالانكليزية : دراسة نقدية ، الرياض ، جامعة محمد بن سعود ، 1991 .

2- ناصر عبد الرزاق الملا جاسم ، المستشرق هاملتون كب : دراسة نقدية ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة الموصل ، 1999 .

3- سامي احمد زهو ، اتجاهات الاستشراق الامريكي برنارد لويس انموذجاً ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الموصل ، 2009 .

4- ناصر عبد الرزاق الملا جاسم وزاهدة محمد طه ، المستشرقة آن لامبتون والمنظور الفقهي السياسي الاسلامي ، مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية ، م15 ، 2008 .

References

1-Al- teebawi , Abdul – Lateef , AL- Mustashriqoon AL- Natiqoon bil Ingileeziya : A critical study Riyadh, Muhammed bin Suood University 1991 .

2- Nasir Abdul Razzaq AL- Mulla Jassim AL- Mustashriq Hamilton Keb : Acritical study Unpublrshed ph- D dissertation . College of Arts . University of Mosul 1999 .

3- Sami Ahmed Zaho . Ittijahat AL- Istishraq AL- Amreeqi , Bernard Louis as a modal , Unpublished phD dissertation . College of Education . University of Mosul . 2009 .

4- Nasir Abdul Ruzzaq AL- Mwla Jassim and Zahide Mohammed Taha AL- Mustashriqa Ann Lampton Wal Manthoor AL- Fiqhi AL- Siyasi AL- Islami . Jonrnal of Tikrit University for Humunities. 2008.

المصادر الانكليزية

- Martin Kramer: "policy and Academy: llist Reltion " middie East Quarterly.

-Pm holr, studies in history of the near eondin: frank cass, 1973

-Robert Johnson, British lmperialism. New York ,palegrave, 2003.

-Sean Oliver- Dee, the Caliphate Question: The British Government and lslamic Governance, London,LEXINGTON BOOKS,2009.

- About the School' ,http://www.soas.ac.uk/about/

14-P.J.Hartog the origins of the school of Oriental Studies ,BSOS,1917- 1920 ,Vol.

-John Hewett ,The Obeying Ceremony, BSOS,1917-1920, Vol,1.

-C.E.Bosworth, "Vladimir Minorsky' Encyclopedia lranica http//www.iranicaonline. org/articles/minorsky-vladimir

- School of Oriental and African Studies" in http://en.wikoedia.org /wiki/ School of Oriental _and_African_Studies# History.

-Scarbrough Report (the Earl Scarbrough). 1947, Report of the interdepartmental commission of Enquiry on Oriental, Slavonic,East European abd African Studies London:Foreign Office.

-William hayter," the hayter Report and After" Oxford Review of Educaation Vol.1.1975.

-Parker Report, (Sir Peter Parker), 1986. Speaking for the future: a review of requirements for diplomacy abd commerce for Asian and African languages and area studies,London: University Grants Committee.

-LONDON: School of Oriental and African Studies, University of London" http:// www. Northeastern. Edu/studyabroad/ Programs/ school-of –oriental-and-african-studies- university-of – london/

-SOAS the Academic http://www.soas.ac.uk/academoc/

-SOAS post- Graduate Taught Master hand book 2012 (London, SOAS .2012)

-Lntroduction to SOAS for new staff (London, SOAS,2011)

-SOSA Faculty handbook information for Student 2011-2012(London, SOAS ,2011).